الحوثي يطرد 3 مراقبين أمميين في «الحديدة»

طردت ميليشيات الحوثي 3 من خبراء الأمم المتحدة المكلفين بمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة غرب اليمن، عقب وصولهم إلى مطار صنعاء الدولي قادمين من الأردن.

وقال المتحدث باسم القوات المشتركة في الساحل الغربي، العقيد وضاح الدبيش: «وصلت طائرة تقل خبيرين من الجنسية الأوروبية وخبيرة من جنسية إفريقية، عائدين من إجازاتهم ويعملون مع الأمم المتحدة مراقبين ومعهم أجهزتهم ومعداتهم إلى مطار صنعاء الدولي، الخميس، لكن الميليشيات الحوثية استوقفتهم لمدة 6 ساعات، وبعد ذلك سحبت منهم تأشيراتهم وأجبرتهم على العودة إلى الأردن على متن الطائرة التي قدموا عليها».

وأكد الدبيش، في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية، أن الخبراء تواصلوا مع المبعوث الأممي لليمن، مارتن غريفثس، ورئيس المراقبين الأمميين الجنرال الهندي، أباهيجيت جوها، لكنهم لم يحركوا ساكناً.

اختفاء ناشط مدني بعد مغادرته ساحة التحرير

العراقيون يستأنفون حراكهم مع انتهاء المهلة الدستورية لتعيين رئيس للوزراء

متظاهر في ساحة التحرير في العاصمة العراقية§

بعد نحو أسبوعين من الهدوء، أعاد المتظاهرون رفع الصوت في العراق في وجه تسويف السياسيين غير القادرين على التوافق حول رئيس جديد للوزراء مع انتهاء المهلة الدستورية ، وأمام إصرار الجارة الإيرانية التي ترفض التنازل عن خيارها.

وأقدم آلاف المتظاهرين على قطع الطرقات وإغلاق الدوائر الحكومية في غالبية مدن جنوب العراق ، الموعد الذي حددته السلطات لإعلان مرشح لرئاسة الوزراء.

وفيما يؤكد مسؤولون سياسيون أن الجارة الإيرانية صاحبة النفوذ القوي في العراق، تواصل سعيها لتمرير مرشحها قصي السهيل الذي كان ووزيرا في الحكومة المستقيلة، أعلن الشارع رفضه التام للسهيل معتبرا أنه جزء من طبقة سياسية تحتكر الحكم منذ 16 عاماً في البلاد.

وأعلن المتظاهرون في الديوانية والبصرة بجنوب البلاد «الإضراب العام»، بعد ثلاثة أشهر من احتجاجات غير مسبوقة أسفرت عن مقتل نحو 460 شخصاً وإصابة 25 ألفاً آخرين بجروح.

وبعد أسابيع عدة من الهدوء في الاحتجاجات بفعل حملات الترهيب والخطف والاغتيالات التي تقوم بها «ميليشيات» وفق الأمم المتحدة، فإن الانتفاضة عادت لتُستأنف.

وأعلن أحد المتظاهرين في المخيم بوسط المدينة أن «الثورة مستمرة».

وكان المتظاهرون رحبوا في نهاية نوفمبر باستقالة حكومة عادل عبد المهدي، هم يريدون إسقاط رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ورئيس الجمهورية برهم صالح، اللذين يتهمونهما بـ«المماطلة».

البرلمان الحالي هو الأكثر انقساماً في تاريخ العراق الحديث. وقد فشل النواب في الاتفاق على إعادة صياغة قانون الانتخابات، أكبر إصلاح قدمته السلطات إلى المحتجين، ورفعوا الجلسة.

وفي غياب اتفاق بين الكتل البرلمانية على الشخصية التي ستوكل إليها مهمة تشكيل الحكومة، مدد صالح المهلة الدستورية حتى ، علما أن الدستور يضمن له تسمية مرشح خلال 15 يوماً بعد انتهاء المهلة الدستورية الرسمية.

وقال متظاهر في الديوانية لوكالة فرانس برس «إنهم لا يحترمون الدستور». ويهتف المحتجون في ساحة التحرير وسط بغداد «برهم وحلبوسي جاكم السره (جاء دوركما)».

وفي الديوانية أيضاً، أغلقت مجموعات من المتظاهرين الإدارات الرسمية الواحدة تلو الأخرى، رافعين لافتات كتب عليها «نعتذر لإزعاجكم، نعمل لأجلكم».

وقام عشرات المتظاهرين بإغلاق الطريق السريعة التي تربط مدن الجنوب العشائري والنفطي ببغداد، بالإطارات المشتعلة، بحسب مراسل من وكالة فرانس برس.

وفي كربلاء والنجف، المدينتان المقدستان لدى الشيعة، أغلق الطلاب والتلامذة المضربون كل المدارس، وتجمعوا بالآلاف في الساحات، بحسب مراسلي فرانس برس في المكان.

وفي الناصرية، أقدم المتظاهرون على قطع الجسور وطرق محورية عدة، فيما ظلت جميع الإدارات الرسمية مغلقة.

وفي العاصمة بغداد تجمع الطلاب في ساحة التحرير المركزية بوسط العاصمة.

وقالت المتظاهرة هويدا (24 عاماً)، وهي طالبة في كلية العلوم، لفرانس برس «نرفض السيطرة الإيرانية على بلادنا، سليماني هو من يدير الأمور لدينا. يجب أن يعود العراق لما كان عليه».

من جهته، اعتبر معتز (21 عاماً) أنه «سقط شهداء بالمئات. نحن نريد شخصية نزيهة وشريفة، وهم يريدون شخصاً يسرق».

ومنذ موافقة مجلس النواب في الأول من ديسمبر الحالي على استقالة حكومة عادل عبد المهدي، بدأت بورصة السياسة تداول أسماء عدة، بعضها كان جدياً، وأخرى كانت أوراقاً محروقة لاستبعادها.

ويبدو أن الإيرانيين يدفعون باتجاه تسمية وزير التعليم العالي قصي السهيل، بحسب ما أكدت مصادر عدة لفرانس برس.

والسهيل عضو سابق في تيار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، وانضم في ما بعد إلى كتلة دولة القانون، التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي.

وكانت مصادر سياسية عدة مقربة من دوائر القرار في العاصمة العراقية أكدت لفرانس برس أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ومسؤول ملف العراق في حزب الله اللبناني الشيخ محمد كوثراني، يدفعان باتجاه إقناع القوى السياسية من شيعة وسنة بترشيح السهيل.

وكانت فرص السهيل كبيرة في الساعات الأخيرة. لكن بما أن المشاورات في العراق تشبه صندوق أسرار تخرج منه مفاجآة في الوقت بدل الضائع، يصعب التكهن باسم رئيس الوزراء.

مقتل 4 شرطيين ومسلح إثر اشتباك شمالي بغداد

اعلنت خلية الاعلام الامني العراقية أمس الأحد مقتل اربعة شرطيين ومسلح اثر اشتباك مسلح بمحافظة (صلاح الدين) شمالي بغداد.

وذكرت الخلية في بيان ان عناصر تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية (داعش) اعترضوا مساء امس السبت حاجزا امنيا تابع لشرطة حماية نفط (بيجي) في خط السحل التابع للمحافظة.

واضاف البيان ان القوات الامنية ردت على التعرض وتمكنت من قتل عنصر ارهابي يرتدي حزام ناسف فيما قتل اربعة من عناصر الشرطة.واشار الى ان القوة الامنية شرعت بعد ذلك بتفتيش المنطقة الا ان عبوة ناسفة انفجرت متسببة بإصابة ضابط بجروح.

متظاهرو لبنان للرئيس المكلّف: انزل إلى الشارع واسمعنا

في حين ينتظر لبنان، أمس الأحد، تظاهرة مليونية دعا إليها الحراك، أنهى الرئيس المكلّف تشكيل الحكومة، حسان دياب، المرحلة الثانية من عملية التشكيل باستمزاج آراء الكتل النيابية في استشارات غير مُلزمة أجراها في المجلس النيابي بعد 48 ساعة على الاستشارات المُلزمة التي أقيمت في القصر الجمهوري وأفضت إلى تكليفه تشكيل الحكومة بأكثرية 69 صوتاً.

وتتّجه الأنظار في المرحلة اللاحقة إلى المشاورات التي سيُجريها دياب مع الحراك الشعبي، كما أعلن بعيد تكليفه لحثّه على المشاركة في الحكومة تماماً كما دعت كتل نيابية عدة أبرزها تكتل «لبنان القوي»، الذي أعلن رئيسه وزير الخارجية جبران باسيل، أمس استعداده للتنازل عن حصّة التيار الوطني الحر في الحكومة لمصلحة تمثيل الحراك.

وفي وقت انقسمت مجموعات الحراك الشعبي بالنسبة إلى تكليف حسّان دياب بين من تحدّث عن عدم شفافيته وبين من دعا الى التريّث لتبيان المسار الذي ستسلكه مشاورات تشكيل الحكومة، يبدو أن الغلبة ستميل نحو عدم لقاء الرئيس المكلّف باعتبار أن مطالبهم معروفة ولا تحتاج إلى مشاورات.

وتعليقاً على دعوات دياب للقاء الحراك، أوضح المنسّق الإعلامي في مجموعة «لحقي» الناشطة في الحراك الشعبي، أدهم الحسنية لـ«العربية.نت» أن الرئيس المكلّف إذا أراد معرفة مطالبنا فلينزل إلى الشارع ويسمعها من المنتفضين مباشرة».

كما أوضح قائلاً: «نحن مجموعة من ضمن مجموعات عديدة تُمثّل الحراك ولا يحق لنا القفز فوق مطالب الحراك والاجتماع مع السلطة أو الرئيس المكلّف». وتابع «مطالبنا هي مطالب الناس ولا أعتقد أن هناك ضرورة للجلوس معه أو مع أي طرف من أطراف السلطة. فنحن منذ اليوم الأوّل للحراك الذي انطلق في 17 أكتوبر طالبنا بتحقيق سلسلة مطالب معيشية للبنانيين، من ضمن اعتماد سياسات اقتصادية».

إلى ذلك، شدد على «ضرورة ألا تأتي السياسات الاقتصادية والمالية التي ستُعتمد على حساب ذوي المداخيل المنخفضة والمتوسطة وإنما على حساب من أدخل البلد في هذه الأزمة الاقتصادية».

يذكر أن معظم الكتل النيابية كانت أجمعت في وقت سابق على تشكيل حكومة اختصاصيين إنقاذية ومن المستقلّين، وهو ما أكد عليه أيضاً الرئيس المكلّف حسان دياب في الاستشارات النيابية المُلزمة وغير المُلزمة.

بدوره أوضح المنسّق الإعلامي في مجموعة «لحقي» «أن الحراك الشعبي طالب منذ اليوم الأول بتشكيل حكومة منحازة للشعب، لا تشكيل حكومة بهذه المشهدية السياسية، التي أعادت الانقسام السياسي التقليدي بين 8 و14 آذار متجاوزين تاريخ 17 أكتوبر «.

كما أكد أن الحراك لم يسقط من حساباته أن حكومة الرئيس المكلّف حسان دياب هي حكومة لون واحد تم فرضها، لذلك نحن لا نتوقّع منها الكثير». إلا أنه أردف «أن اسم حسان دياب ليس مستفزّاً كغيره من الذين طرحوا لتشكيل الحكومة، فهو آت من خلفية أكاديمية ولم يدخل في المَنظومة السياسية القائمة حتى لو أنه كان وزيراً للتربية في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في العام 2013، لذلك فإن بعض مجموعات الحراك قررت إعطاءه فرصة إلى حين تشكيل حكومته، علماً أن هدوء الشارع في الأيام الأخيرة مردّه لى سلسلة الغزوات العنيفة التي نفّذها عناصر من حزب الله وحركة أمل ضد ساحات الاعتصام».

الحراك اللبناني

الجملي: الإعلان عن الحكومة التونسية الأسبوع المقبل

قال رئيس الوزراء التونسي المكلف، الحبيب الجملي، إن مشاورات تشكيل الحكومة تشهد تقدمًا، وسيتم الإعلان عنها الأسبوع القادم، وفي بدايته على الأرجح.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الجملي عقب لقاء بممثلي كل من حركة النهضة (54 نائبًا من 217)، والتيار الدّيمقراطي (22)، وحركة الشعب (15)، وحركة تحيا تونس (14).

وأفاد الجملي، وهو خبير زراعي، بحدوث توافق على أغلب النقاط المطروحة. وأوضح أن هذه الأحزاب ستراجع مؤسساتها، أمس الأحد، على أن تقدم مرشحيها للمناصب الوزارية وسيرهم الذاتية، الإثنين المقبل (بداية الأسبوع في تونس)، خلال اجتماع ثان «سيخصص لتقديم المرشحين».وأضاف الجملي أنه طلب أن يقدم كل حَزب ثلاثة مرشحين للمنصب الواحد، بينهم مرشحة على الأقل.

وتابع أن «نسبة الحقائب الوزارية التي سيتولاها مستقلون تقارب النصف، وسيُخصص النصف الآخر للأحزاب المشاركة في الائتلاف، مع الاحتفاظ بحقه في الاعتراض على أي مرشح».

وزاد بأن الوزارات الاقتصادية والمالية ستكون من مهام رئيس الحكومة، حتى يتحمل مسؤوليته كمستقل يقود الحكومة، خاصة وأن «التحدي الكبير في تونس هو التحدي الاقتصادي».

6 قتلى بتفجير انتحاري استهدف فندقاً وسط الصومال

أعلن مسؤول محلي في الصومال، أن حصيلة قتلى التفجير الانتحاري الذي استهدف فندقا في مدينة غالكعيو بإقليم مدغ وسط الصومال بلغت 6 أشخاص. وقال حرسي يوسف عمدة المدينة للأناضول إن الهجوم الذي استهدف فندق 5 نجوم الليلة الماضية تم تنفيذه عبر تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري بمدخل الفندق الذي كانت تتواجد فيه قيادات عسكرية صومالية. واضاف حرسي ان الهجوم اسفر عن مقتل 6 اشخاص بينهم جنود حكوميون إضافة إلى جرحى (لم يوضح عددهم) تم نقلهم إلى مستشفيات المدينة.

ولم تعلن أية جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم إلا أن أصابع الاتهام تشير عادة إلى مقاتلي حركة الشباب التي غالبا ما تتبنى مثل هذه التفجيرات.

الحكومة الليبية تطالب واشنطن باتخاذ موقف واضح من عدوان حفتر

طالبت الحكومة الليبية، القوى الدولية والإقليمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، باتخاذ موقف واضح وصريح تجاه العدوان على العاصمة طرابلس.

جاء ذلك في تصريحات لوزير الخارجية بحكومة الوفاق، المعترف بها دوليا، الطاهر سيالة، نقلتها قناة ليبيا الأحرار (خاصة)، أمس الأحد.

وقال سيالة، إن اعتداء مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على طرابلس، وعلى مواقع للجيش الليبي، التي كانت تقاتل تنظيم «داعش» الإرهابي، هو سبب الأزمة الراهنة.

وشدد على أن حكومة الوفاق، هي الحكومة الشرعية والممثل الوحيد للشعب الليبي.

بومبيو: أيدي روسيا والصين ملطخة بالدماء بعد حجب المساعدات

سورية: مقتل 5 مدنيين في غارات روسية على «إدلب»

قتل 5 مدنيين، أمس الأحد، جراء غارات جوية شنتها مقاتلات روسية على مناطق سكنية تقع داخل منطقة خفض التصعيد في إدلب، شمال غربي سوريا.

وقال مرصد الطيران التابع للمعارضة السورية إن مقاتلات روسية شنت في ساعات الليل غارات على معرة النعمان، وتلمنس، والتح، والدير الشرقي.

وذكرت مصادر من الدفاع المدني في إدلب (الخوذ البيضاء)، للأناضول، أن الغارات أسفرت عن مقتل مدنيين اثنين في الدير الشرقي، و3 في تلمنس.

وقُتل 8 أشخاص جراء هجمات لنظام الأسد وروسيا على المناطق السكنية في منطقة خفض التصعيد.

وتسببت الهجمات بنزوح 180 ألف مدني على الأقل إلى مناطق قريبة من الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا، منذ نوفمبر ، وفق فريق «منسقو استجابة سوريا».

وتواصل فرق الدفاع المدني عمليات البحث والإنقاذ في مناطق القصف، وسط مخاوف من ارتفاع عدد القتلى في ظل استمرار القصف.

وفي مايو 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران توصلها إلى اتفاق «منطقة خفض التصعيد» بإدلب، في إطار اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري.

إلا أن قوات النظام وداعميه تواصل شن هجماتها على المنطقة، رغم التفاهم المبرم بين تركيا وروسيا في 17 سبتمبر 2018، بمدينة سوتشي الروسية، على تثبيت «خفض التصعيد».

من جهته قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن أيدي روسيا والصين ملطخة بالدماء بعد استخدامهما حق النقض (الفيتو) لمنع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن سوريا مما حجب تسليم مساعدات عبر الحدود من تركيا والعراق إلى الملايين من المدنيين السوريين.

وقال بومبيو في بيان "فيتو روسيا الاتحادية والصين أمس، لإحباط قرار مجلس الأمن الذي يسمح بوصول المساعدات الإنسانية إلى ملايين السوريين، مخجل".

وأضاف "إلى روسيا والصين اللتين اختارتا موقفا سياسيا يرفض هذا القرار.. أيديكما ملطخة بالدماء".

واستخدمت روسيا، بدعم من الصين، يوم الجمعة حق النقض في مجلس الأمن للمرة الرابعة عشرة منذ بدء الصراع السوري عام 2011.

وكان القرار الذي أعدته بلجيكا والكويت وألمانيا سيسمح بنقل مساعدات إنسانية عبر الحدود لمدة عام آخر من نقطتين في تركيا وواحدة في العراق لكن روسيا حليفة الحكومة السورية أرادت الموافقة على نقطتي العبور التركيتين لمدة ستة أشهر فقط.